مجلة
جامعة الهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد العشرون – محرم 1448هـ – يونيو 2026م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

تصورات المعلمين حول تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة: الواقع، والتحديات والمقترحات التطويرية

الباحث محمد بن ناصر علي دباء.
معلم الدراسات الإسلامية باحث دكتوراه – مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وزارة التعليم السعودية
mnd1398@gmail.com

الباحث عبد الله بن عبد اللطيف السعود
معلم الدراسات الإسلامية باحث دكتوراه – مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وزارة التعليم السعودية.
alsaud87ab@gmail.com

تاريخ إرسال البحث للمجلة 2025/7/27 تاريخ قبول البحث 2025/8/27
تاريخ نشر البحث 2026/6/19

https://doi.org/10.71311/.v7i1.263

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المعلمين حول مدى تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي والتحديات التي يواجهونها وأبرز المقترحات لتطويرها. ولتحقيق هذا الهدف، استُخدم المنهج المختلط، وطُبقت أداة المقابلة على عينة مكونة من (20) معلماً من معلمي الدراسات الإسلامية في مدرستين تابعتين لمكتبي تعليم صبيا بجازان والمبرز بالأحساء، خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 1445هـ. وتضمنت أداة الدراسة أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، ركزت على وجهات نظر المعلمين، والتحديات التي يواجهونها، ومقترحاتهم لتطوير المناهج في هذا الجانب، وأظهرت النتائج موافقة المعلمين على أن المناهج تتضمن قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي بدرجة متوسطة. كما أشاروا إلى عدد من التحديات، منها: تباين الثقافات والقيم، ضعف محتوى المناهج، الجهل ببعض التعاليم الشرعية ذات الصلة، ووجود مظاهر من التعصب ورفض الآخر. ومن أبرز المقترحات: تعزيز ثقافة التعايش، وتوفير بيئة تعليمية وإعلامية داعمة، وتدريب الكوادر التربوية على التواصل مع الثقافات المتعددة، وتأكيد الانطلاق من نصوص شرعية واضحة، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب المعلمين على قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي، وتضمين هذه القيم في المناهج بصورة أوسع وأكثر عمقًا.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الإسلامية – التعددية الثقافية – التعايش السلمي.

Teachers' Perceptions Regarding the Inclusion of Cultural Pluralism and Peaceful Coexistence Values in Intermediate Stage Islamic Studies Curricula: Reality, Challenges, and Developmental Proposals

Muhammad bin Nasser Ali Daba – Abdullah bin Abdul Latif Al-Saud

Teacher of Islamic Studies, PhD Researcher – Curriculum and Methods of Teaching Islamic Sciences, Saudi Ministry of Education

Abstract:

The study aimed to identify teachers' perceptions regarding the extent to which Islamic studies curricula at the intermediate stage include values of cultural pluralism and peaceful coexistence, the challenges they face, and the most prominent proposals for developing these curricula. To achieve this objective, a mixed-methods approach was employed. An interview tool was applied to a sample of (20) Islamic studies teachers from two schools under the Sabya Education Office in Jazan and the Al-Mubarraz Education Office in Al-Ahsa during the second semester of the academic year 1445 AH. The study instrument included closed and open-ended questions focusing on teachers' perspectives, the challenges they encounter, and their suggestions for curriculum development in this regard. The results showed that teachers agreed that the curricula included values of cultural pluralism and peaceful coexistence to a moderate degree. They also pointed to several challenges, including: diversity of cultures and values, inadequacy of curriculum content, ignorance of some relevant Islamic teachings, and the presence of manifestations of intolerance and rejection of others. Among the most prominent proposals were: promoting a culture of coexistence, providing a supportive educational and media environment, training educational personnel on engaging with diverse cultures, and ensuring that the approach is grounded in clear Islamic texts. The study recommended the importance of training teachers on the values of cultural pluralism and peaceful coexistence, and incorporating these values into the curricula more extensively and in greater depth.

Keywords: Islamic Studies – Cultural Pluralism – Peaceful Coexistence

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة في ظل التطور العلمي والتقني الذي ألغى الحدود بين الشعوب وقرّب المسافات بينهم، الأمر الذي جعل التعايش بين الثقافات المختلفة ضرورة لا خيارًا، حيث إن خيرات الكون وضعها الله سبحانه تحت تصرف الجميع، ولا تستقيم حياة البشر إلا بتعاونهم وتعايشهم (الحسني، 2014).

وفي ذات السياق، تُعد المجتمعات الإسلامية من أكثر المجتمعات المتنوعة ثقافيًا بحكم تاريخها الغني وتعدد مكوناتها، مما يجعل من قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي قضية محورية لتحقيق الانسجام الاجتماعي والأمن والاستقرار (باجابر، 2021). وتبرز المناهج الدراسية كأداة رئيسة لترسيخ هذه القيم، إذ ينظر إليها بوصفها وسيلة تعليمية قادرة على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المواطنة العالمية، وتعزيز قيم التسامح والتفاهم بين الطلاب من خلفيات ثقافية متعددة، بما يسهم في بناء مجتمعات متماسكة ومتعاونة (عليم، 2023؛ المناعي، 2023). كما تؤكد التجارب العملية أن الكتب المدرسية التي تراعي قيم التعددية الثقافية تحدث فرقًا ملموسًا في احترام التنوع والتغلب على الحواجز العنصرية (المنتشري، 2021) .ويُعدّ المعلم عنصرًا محوريًا في إنجاح هذا الدور، حيث لا تقتصر مهمته على نقل المعرفة بل تتعداها إلى غرس القيم وتنمية الوعي بأهمية احترام التنوع الثقافي، وهو ما يتطلب أن يكون المعلم على وعي بمفاهيم التعليم المتعدد الثقافات وأن يتحلى بقدرات تحليلية وانفتاح على الآخر، إضافة إلى تنمية مهارات طلابه الفكرية والنقدية التي تسهم في الحد من التعصب والانتصار لأفكار أو ثقافات بعينها (العنزي، 2023؛ الشاذلي، 2020) .

وانطلاقًا من ذلك، جاءت هذه الدراسة لتتعرف على تصورات معلمي الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة حول مدى تضمين المناهج لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي، والتحديات التي يواجهونها، والمقترحات التي يرونها لتطوير هذه المناهج.

مشكلة الدراسة:

في ظل التحديات العالمية المتزايدة والحاجة الملحة للتعايش السلمي والفهم المتبادل بين مختلف الثقافات والديانات، تشكل ثقافة التعايش والتسامح ركيزة من ركائز الدين الإسلامي وإنسانيته وعالميته وانطلاقا من كون هذا التنوع ظاهرة كونية واجتماعية فإن مفاهيم الدين الإسلامي وتعاليمه توجه للتعاطي الايجابي مع واقع التنوع والاختلاف، وكيفية التغلب على عوامل الخلاف والتمزق وأسباب القطيعة؛ للوصول إلى إن التنوع وتعدد الانتماءات، إثراءً للتجارب وإنضاجًا للأفكار حتى يرتقي مجتمعنا إلى مستوى التعايش الحضاري المنشود. (الحسني، 2014) وإشارةً إلى ما بينته الدراسات والملتقيات والمؤتمرات العلمية بأهمية تضمين المناهج لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي وتفعيل دور المعلمين في نشر هذه الثقافة ودمجها في المجتمع الإسلامي كدراسة المطوع والمري (2019)، ودراسة الجمالي (2020)، ودراسة باجابر (2021)، ودراسة جاد (2021)، ودراسة المنتشري (2021)، ودراسة عبد المحسن (2023)، وملتقى أسبار (2023)، ومؤتمر الرياض الدولي للفلسفة (2023)، برزت مشكلة هذه الدراسة في بيان تصورات المعلمين حول مدى تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي والتحديات التي تواجههم والمقترحات لتطويرها.

أسئلة الدراسة:

- ما تصورات المعلمين حول مدى تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي؟
- ما التحديات التي تواجه المعلمين عند تدريس قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي ضمن مناهج الدراسات الإسلامية؟
- ما المقترحات التي يقدمها المعلمون لتعزيز تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في مناهج الدراسات الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

- بيان تصورات المعلمين حول تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في المناهج الدراسية ضمن المجتمعات الإسلامية.
- بيان التحديات التي تواجه المعلمين عند تدريس قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي ضمن مناهج الدراسات الإسلامية.
- بيان المقترحات التي يقدمها المعلمون لتعزيز تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في مناهج الدراسات الإسلامية.

أهمية الدراسة:

- قد تسهم هذه الدراسة في تعميق الفهم حول كيفية دمج قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في المناهج الدراسية في المجتمعات الإسلامية.
- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم أفضل الممارسات لتدريس قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي وكيف يمكن للتعليم أن يعزز من قيمة احترام التنوع الثقافي.
- قد توفر الدراسة معلومات قيمة يمكن لصناع القرار ومطوري المناهج استخدامها لتحسين المواد التعليمية والأساليب التدريسية لتشجيع قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في المجتمعات الإسلامية.
- يمكن للدراسة المساهمة في تشجيع الحوار بين الثقافات من خلال المعلمين والطلاب والمجتمع بشكل عام مما يساهم في تعزيز قيمة التفاهم والتسامح بين الشعوب.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بيان تصورات المعلمين حول تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة: الواقع، والتحديات والمقترحات التطويرية.
- الحدود البشرية: معلمي الدراسات الاسلامية للمرحلة المتوسطة.

- الحدود المكانية: مدارس مختارة من المرحلة المتوسطة بمكتب تعليم صبيا بجازان ومكتب تعليم المبرز بالأحساء بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1445هـ – 2024م

المصطلحات:

التعددية الثقافية:

هي إطار فكري قائم على حق الحياة والتعايش مع أفراد الوطن مهما اختلفت آرائهم، ومعتقداتهم، وثقافاتهم ودياناتهم، وجنسهم، في سياق لا يخرج عن التفاهم والاحترام وتقدير الاخر وقبوله (سيد، 2017).

وعرفها عبد المحسن (2023) أنها: وجود أكثر من ثقافة فرعية داخل الثقافة العامة في المجتمع.

ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: إبداء وجهات نظر المعلمين في تعزيز معنى قيم التعددية الثقافية في نفوس الطلاب وتأكيد معنى الاحترام والتسامح ونبذ التعصب والطائفية وتقريب وجهات النظر في بيان التنوع الثقافي بين الشعوب وتضمين ذلك في مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

التعايش السلمي:

هو القبول بالأخر وحل جميع القضايا الخلافية بالطرق السلمية مما يسهم في تعزيز الأمن والسلم وتحقيق التطور والازدهار (الجمالي، 2020).

وعرف الوادعي (2020) التعايش السلمي بأنه: علاقة تبادلية تفاعلية بين أفراد المجتمع الواحد وبين المجتمع والمجتمعات الأخرى وتقوم هذه العلاقة على المحبة والاخاء والتعاون والسلامة والسلم.

ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه: إبداء وجهات نظر المعلمين في تعزيز قيمة التعايش مع الطرف الاخر وحبه وقبوله ونبذ العنف والتعصب والكراهية وتضمين ذلك في مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة.

الإطار النظري:

يتناول وجهات نظر المعلمين في تضمين المناهج لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في المجتمعات الإسلامية، ويمكن تقسيم هذا الإطار إلى الأقسام التالية وهي:

أولاً: التعددية الثقافية والتعايش السلمي:

تُعدّ التعددية الثقافية إقرارًا بعالم متنوع ومختلف، والتفاعل الإيجابي معه يقود إلى احترام متبادل، وحوار مرن، وتعايش سلمي يحقق التسامح والتعاون (سيد، 2017).

وعرّف العسيلي (2012) التعددية الثقافية بأنها: وجود جماعات بشرية مختلفة في إطار اجتماعي وقانوني وسياسي منظم يضمن الحقوق ويمنع الاعتداء، ويمنح الجميع حق المواطنة، وهي مظهر أصيل في الحضارة الإسلامية التي أقرت باختلاف البشر في أفكارهم ومعتقداتهم مع ضمان حقهم في العيش الآمن دون إكراه، أما الغنيمي (2022) فقد أكد على أن التعددية الثقافية تقوم على الاحترام المتبادل بين الثقافات من أجل مجتمع متماسك.

ثانياً: خصائص التعددية الثقافية والتعايش السلمي:

تتمثل أبرز خصائص التعددية الثقافية والتعايش السلمي في ضمان الحقوق والمصالح لجميع الأطراف، والاحترام المتبادل باعتبار الإنسانية جوهرًا مشتركًا، إضافةً إلى التعرف على الثقافات الأخرى وفهمها، والموازنة بين الثقافات المختلفة في الحقوق والواجبات، كما تشمل هذه الخصائص تعزيز الحريات المنضبطة واحترام حقوق الإنسان، وتفعيل الطاقات الإبداعية لدى الشباب المسلم، ورعاية المواهب ودعم التلاقي الثقافي بين المجتمعات، فضلًا عن ترسيخ قيم الحوار والتعايش للتغلب على التعصب والتحيز، بما يسهم في تحقيق الاستقرار والتوافق الاجتماعي (العسيلي، 2012؛ الحسني، 2014؛ لطيفة، 2022).

ثالثاً: مجالات التعددية الثقافية والتعايش السلمي:

تنقسم مجالات التعددية الثقافية والتعايش السلمي إلى مجالين رئيسيين هما:

1. **التعايش الداخلي** : وهو تعايش المواطنين داخل المجتمع الواحد على أساس الحقوق المتساوية رغم اختلاف أطيافهم الفكرية والعقدية، ويشمل دوائر متعددة كالجوار والمواطنة وأهل الكتاب.
2. **تعايش المسلمين خارجيًا** :حيث يؤكد الإسلام على التعامل السلمي مع المخالفين خارج حدود الدولة بما يثمر التعاون والاحترام المتبادل، وفي الوقت نفسه يحفظ حقوق الأقليات المسلمة في غير بلاد الإسلام (الوادعي، 2021).

كما بيّن الحسني (2014) أن التنوع الثقافي نوعان:

النوع الأول: طبيعي تكويني لا يختاره الإنسان مثل الانتماء العرقي أو القومي.

النوع الثاني: اختياري كسبي يرتبط بالدين أو الفكر أو السلوك الذي يتبناه الإنسان.

رابعاً: التعددية الثقافية والتعايش السلمي من منظور إسلامي:

تتضح قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي من منظور الإسلام من خلال المحاور التالية:

1. **القاعدة القرآنية:** فالإسلام لا يسعى إلى "صب" الإنسانية والعالم في قالب واحد، منكراً بذلك حق التمايز والاختلاف، إذ إن الله تعالى خلق البشرية على أساس التنوع والاختلاف الذي ينهض عليه تعايش الشعوب والحضارات وتوافقها، وقد أشاد الإسلام بمجموعة القيم التي ترسخ مبادئ التنوع الثقافي والتي ترتكز على عدة قواعد منها: قاعدة الاحترام المتبادل، والتسامح، واحترام تفرد كل فرد وخصوصيته، وصون المقومات المادية والمعنوية للكرامة الإنسانية، واعتبار التنوع الثقافي والحق في الاختلاف حقًّا أصيلاً وأساساً من حقوق الإنسان قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وأنثى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: 13] (المطوع والمري، 2019).
2. **البعد النبوي:** فالإسلام يدعو إلى الوحدة في إطار التنوع، وهذه الوحدة ليست قسرية ولا عنيفة، إنما وحدة قائمة على الرحمة للمخلوقات كلها وبين المجتمعات،

إذ إن الرحمة تذيب الاستعلاء وتزيل الفروقات، وتبني جسور المساواة، فإذا أصبحت قيمة الرحمة سلوكاً واقعياً في التعاملات والحوارات، أثمرت في ظل نظام "تكامل التناقض"، أما حين تنعدم الرحمة وتضعف قدرتها على الدمج، فإنها تكون سبباً في حروب ثقافية واجتماعية واقتصادية (باجابر، 2021).

ومن ذلك ما رواه البخاري في عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ، فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له: أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسم، فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: الحمد لله الذي أنقذه من النار". (ابن حجر،278،2000).

3. **الشواهد التاريخية:** لقد أرست التجربة النبوية في المدينة المنورة نموذجاً فريداً لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي، حيث تقوم على مبادئ المواطنة وقبول الآخر، فقد واجه النبي ﷺ مجتمعاً فسيفسائياً متنوعاً دينياً وقبلياً واجتماعياً، حيث ضمّ المسلمين والمهاجرين والأنصار، واليهود بقبائلهم المختلفة، إضافة إلى الوثنيين والأعراب والموالي والعبيد. وبرغم هذا التنوع الكبير في الانتماءات والمصالح والأنشطة الاقتصادية والمعيشية، استطاع الرسول ﷺ أن يؤسس نظاماً عاماً يضمن التوافق بين هذه الفئات، ويحقق السلم الأهلي، وهو ما يشكّل أنموذجاً حضارياً ما أحوجنا إلى استلهامه اليوم في مواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية المعاصرة (العسيلي،2012).

خامساً: دور المناهج والمعلمين في تعزيز قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي:

- **المناهج الدراسية:** أداة محورية لترسيخ قيم التعايش، وذلك من خلال تضمين موضوعات تعكس التنوع الثقافي، وتصميم أنشطة ميدانية تعزز فهم الطلاب للمجتمع المتعدد (سيد، 2017).

وأشار عبد المحسن (2023) إلى أهمية تطوير المناهج باستمرار لتتلاءم مع واقع التنوع الثقافي وتعكس أثره على تعلم الطلاب.

- **المعلمون** :يمثلون الركيزة الأساسية في التربية على قيم التعددية الثقافية، ووفق نموذج بانكس يشمل دورهم: تناول قضايا التنوع في المحتوى، مساعدة الطلاب على استكشاف افتراضاتهم الثقافية، تقليل التحيز، تطبيق ممارسات قائمة على المساواة، وبناء ثقافة مدرسية قائمة على التمكين وتكافؤ الفرص (الرشيدي، 2014).

سادساً: التحديات أمام المناهج في تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي:

تواجه المناهج تحديات عدة في تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي، من أبرزها التمييز والعداء الثقافي الناتج عن الجهل أو الانعزالية، واختلاف اللغات وصعوبة التواصل، إضافةً إلى تضارب بعض القيم والمعتقدات بين الثقافات (العبادي، 2023). كما يُعد التطرف الفكري والمغالاة من أخطر معوقات التعايش، إلى جانب الدور السلبي الذي قد يمارسه الإعلام في إذكاء التعصب وإثارة الصراعات (الجمالي، 2020)

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عددًا من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وهي كالتالي:

دراسة حميد (2023) هدفت إلى التعرف على انعكاسات تدريس منهج التربية الإسلامية في ترسيخ مفهوم التعايش السلمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. اعتمدت المنهج الوصفي، وأُعدت استبانة مكونة من (44) فقرة موزعة على خمس مجالات. شملت العينة (45) معلماً ومعلمة في محافظة نينوى، وأظهرت النتائج وجود تأثير جيد لمقرر التربية الإسلامية في تعزيز التعايش السلمي دون فروق دالة تبعاً لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المنهج قيم الخطاب المعتدل، ومبادئ المحبة والتسامح والتكاتف بعيداً عن الطائفية والعنصرية.

دراسة العنزي والشرع (2021) هدفت إلى معرفة دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض. واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي، وأُعدت استبانة مكونة من (57) فقرة وزعت على ثلاث مجالات. وتكونت العينة من (559) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن تقدير المعلمين لدورهم في تعزيز ثقافة السلام كان بدرجة عالية، خاصة في مجال التسامح، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج موضوعات ثقافة السلام وقضايا التسامح.

دراسة الجمالي (2020) سعت إلى بيان مفردات التعايش السلمي وموقف الإسلام منه وأهميته والأساس القانوني له في المواثيق الدولية. واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي دون أداة ميدانية، حيث استندت إلى تحليل النصوص والمراجع، وأبرزت النتائج أن التعايش السلمي يمثل قيمة محورية في إدارة التنوع الإنساني وتعزيز الأمن والتعاون، وأنه مبدأ أصيل في مقاصد الشريعة الإسلامية. وأوصت بضرورة ترسيخ ثقافة التعايش السلمي في القوانين الوطنية والمواثيق الدولية لحمايته وتفعيله.

دراسة الوادعي (2020) هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في نشر ثقافة التعايش السلمي من خلال المقررات الجامعية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مكونة من (20) فقرة. وشملت العينة (300) عضو هيئة تدريس من كليات الشريعة والدراسات الإسلامية. وأظهرت النتائج أهمية دور التدريس في توضيح مفاهيم التعايش الداخلي والخارجي، وتعزيزه في إطار المواطنة والتنمية. وأوصت الدراسة بإعداد إطار مفاهيمي للتعايش السلمي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس عليه، وتضمين المقررات الجامعية مفاهيمه ومعالجة الشبهات المرتبطة به.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشترك الدراسات السابقة في اهتمامها بموضوع التعايش السلمي وثقافة السلام من خلال المناهج التعليمية أو أدوار المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، حيث اعتمد معظمها على المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات. كما أجمعت النتائج على أهمية تضمين قيم التسامح، ونبذ الطائفية، وتعزيز ثقافة السلام عبر المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية.

أما من حيث الاختلافات، فقد تنوعت الدراسات في المستوى التعليمي والعينة؛ فبعضها تناول طلبة المرحلة الإعدادية (حميد، 2023)، وأخرى ركزت على المرحلة الثانوية (العنزي والشرع، 2021)، في حين اهتمت بعض الدراسات بالجامعة (الوادعي، 2020). كما اختلفت في محور الاهتمام؛ فبينما ركزت دراسة الجمالي (2020) على الجانب النظري والمفاهيمي للتعايش السلمي في ضوء الشريعة والمواثيق الدولية، ركزت بقية الدراسات على الأبعاد التطبيقية لأدوار المناهج والمعلمين.

من ناحية النتائج، أكدت جميعها على الدور المحوري للتربية الإسلامية في تعزيز قيم التعايش، إلا أن التوصيات تنوعت بين الدعوة لتضمين المناهج موضوعات ثقافة السلام، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على ترسيخها، وتطوير الممارسات التعليمية لتكون أكثر شمولاً.

موقع الدراسة الحالية:

تأتي هذه الدراسة لتسد ثغرة لم تتناولها الدراسات السابقة، إذ تركز بشكل خاص على قيم التعددية الثقافية في ضوء رؤية معلمي الدراسات الإسلامية، وبما ينسجم مع خصوصية النطاق الجغرافي (صبيا بجازان والمبرز بالأحساء) وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة التي عالجت التعايش السلمي بوجه عام، دون التعمق في التعددية الثقافية كقيمة محورية، أو ربطها بسياق محلي محدد.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول الباحثان في هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها؛ من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وسوف يستعرض الباحثان منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وكيفية بناء أداة الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج المختلط (الوصفي – الكيفي) بوصفه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك للتعرف على وجهات نظر معلمي الدراسات الإسلامية حول

تضمين المناهج لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي، واستجلاء التحديات التي تواجههم، وطرح مقترحات لتطوير هذا التضمين.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة التابعين لمكتب تعليم محافظة صبيا والبالغ عددهم (89) معلماً ومكتب تعليم مدينة المبرز بمحافظة الأحساء والبالغ عددهم (97) معلماً.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (20) معلماً من معلمي الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة بواقع (10) معلمين من كل مكتب تم اختيارهم بالطريقة القصدية؛ لقربهم من نطاق عمل الباحثين.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس تربوي	17	85.0
ماجستير	2	10.0
دبلوم تربوي	1	5.0
المجموع	**20**	**100**

يتضح من الجدول (1) أن المؤهل العلمي لغالبية أفراد عينة المقابلة ممن مؤهلهم (بكالوريوس تربوي) وذلك بنسبة مئوية (85.0%)، ثم يأتي من مؤهلهم العلمي (ماجستير) وذلك بنسبة مئوية (10.0%)، وأخيرًا يأتي من فرد واحد مؤهله العلمي (دبلوم تربوي) وذلك بنسبة مئوية (5.0%).

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة في التدريس	العدد	النسبة المئوية %
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3	15.0
من 10 إلى أقل من 15 سنة	1	5.0
من 15 سنة فأكثر	16	80.0
المجموع	**20**	**100**

يتضح من الجدول (2) أن سنوات الخبرة لغالبية أفراد عينة المقابلة في التدريس (من 15 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم المئوية (80.0%)، ثم يأتي من سنوات خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) وذلك بنسبة مئوية (15.0%)، وأخيرًا يأتي فرد واحد سنوات خبرته (من 10 إلى أقل من 15 سنة) وذلك بنسبة مئوية (5.0%).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وللإجابة على أسئلتها توصَّل الباحثان إلى أن المقابلة هي الأداة المناسبة لجمع المعلومات ولبيان تصورات المعلمين حول مدى تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي والتحديات التي تواجههم والمقترحات لتطويرها والتي تكونت من خمسة محاور للجانب الكمي وسؤالين مفتوحين للجانب النوعي.

الصِّدْق الظاهريّ للأداة (صدق المحكِّمِين):

وذلك من خلال عرض أداة الدراسة (المقابلة) على مجموعة من المحكِّمِين، شملت متخصصين في مناهج وطُرُق تدريس التربية الإسلامية، ومتخصِّصين في تدريس مواد التربية الإسلامية، وقد طلَب الباحثين من المحكِّمِين إبداء الرأي حول أسئلة المقابلة ، وفي عباراتها المختلفة؛ من حيث وضوح العبارة ومناسبتها وانتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك إبداء أي ملاحظات يرونها، بعدها قام الباحثان بجمع الآراء من المحكِّمِين، والتي تمثَّلت في إضافة بعض العبارات، وحذف بعضها، وتعديل بعضها، وتعديل بعض الصياغات اللغويَّة، قام بعدَها الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها غالبيةُ المحكِّمِين حتى أصبحت الأداةُ بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة، قام الباحثان بالتحقق من الصدق بنوعيه: الصدق الظاهري والصدق الداخلي؛ وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمقابلة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقابلة وبين الدرجة الكلية للمقابلة

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
1	المناهج الدراسية الحالية تعزز من قيمة التعددية الثقافية والتعايش السلمي.	0.832**
2	المواد التعليمية المتوفرة كافية لتدريس قيم التعددية الثقافية بشكل فعال.	0.756**
3	أتتطلع إلى تدريس موضوعات تتعلق بقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي.	0.859**
4	هناك حاجة لزيادة التركيز على قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي ضمن المناهج الدراسية.	0.829**
5	تضمين قيم التعددية الثقافية في المناهج يعزز التعايش السلمي بين الطلاب من خلفيات مختلفة.	0.742**

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (3) ارتباط جميع عبارات المقابلة بالدرجة الكلية للمقابلة ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات المقابلة، وأنها تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدارسة:

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة (المقابلة) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ (0.83) وهي قيمة مرتفعة تعكس ثباتًا جيدًا للأداة وصلاحيتها للاستخدام في هذه الدراسة.

مقياس الحكم على الإجابات:

ولحساب فئات المتوسط الحسابي؛ تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق = 3، محايد = 2، غير موافق =1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (3–1) ÷ 3= 0.66

وذلك للحصول على مدى المتوسطات لكل بديل كما في الجدول الآتي:

جدول (4): يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
عالية	3.0 – 2.34
متوسطة	2.33 –1.67
متدنية	1.66 –1.0

الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي "Mean "
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق المقابلة.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات المقابلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الأول ولمعرفة تصورات المعلمين حول مدى تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي كما هو موضح فيما يلي:

جدول (5): يبين تصورات المعلمين حول مدى تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي

م	العبارة		عالية	متوسطة	متدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
5	تضمين قيم التعددية الثقافية في المناهج يعزز التعايش السلمي بين الطلاب من خلفيات مختلفة.	ك	18	2	0	2.90	0.31	1	عالية
		%	90.0	10.0	0.0				

مجلة
جامعة الهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية نصف سنوية محكمة
العدد العشرون – محرم 1448هـ – يونيو 2026م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

م	العبارة		عالية	متوسطة	متدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
4	هناك حاجة لزيادة التركيز على قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي ضمن المناهج الدراسية.	ك	17	2	1	2.80	0.52	2	عالية
		%	85.0	10.0	5.0				
1	المناهج الدراسية الحالية تعزز من قيمة التعددية الثقافية والتعايش السلمي	ك	13	7	0	2.65	0.49	3	عالية
		%	65.0	35.0	0.0				
3	أتطلع إلى تدريس موضوعات تتعلق بقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي	ك	13	5	2	2.55	0.69	4	عالية
		%	65.0	25.0	10.0				
2	المواد التعليمية المتوفرة كافية لتدريس قيم التعددية الثقافية بشكل فعال.	ك	7	7	6	2.05	0.83	5	متوسطة
		%	35.0	35.0	30.0				
المتوسط العام لعبارات المقابلة						2.59	0.46	عالية	

يتضح من الجدول رقم (5) تصورات المعلمين حول موافقتهم على محور: مدى تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.59 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من معلمي الدراسات الإسلامية يوافقون على إجمالي عبارات محور: تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من معلمي الدراسات الإسلامية عليها ما بين (2.05 – 2.90) درجة من أصل (3) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (عالية، متوسطة)، وفيما يأتي نتناول بالتفصيل العبارات ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي: جاءت موافقة أفراد العينة من معلمي الدراسات الإسلامية على أربع عبارات

من محور تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة للتعددية الثقافية والتعايش السلمي بدرجة (عالية) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.55، 2.90) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة (تضمين قيم التعددية الثقافية في المناهج يعزز التعايش السلمي بين الطلاب من خلفيات مختلفة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.31). وهذه النتيجة موافقة لدراسة حميد (2023) ودراسة العنزي والشرع (2021)
- جاءت العبارة (هناك حاجة لزيادة التركيز على قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي ضمن المناهج الدراسية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.52). وهذه النتيجة موافقة لدراسة دراسة العنزي والشرع (2021) ودراسة الوادعي (2020)
- جاءت العبارة (المناهج الدراسية الحالية تعزز من قيمة التعددية الثقافية والتعايش السلمي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.41). ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى التطوير المستمر للمناهج ومواكبتها لمتغيرات العصر الحديث.
- جاءت العبارة (أتتطلع إلى تدريس موضوعات تتعلق بقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.69). ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى الاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو تدريس الموضوعات التي تتعلق بالتعددية الثقافية والتعايش السلمي.

بينما جاءت موافقة أفراد العينة من معلمي الدراسات الإسلامية على العبارة (المواد التعليمية المتوفرة كافية لتدريس قيم التعددية الثقافية بشكل فعال) في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة (متوسطة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.05) وانحراف معياري (0.83). ويعزو الباحثين هذه النتيجة أن من المعلمين من يفتقد مهارة التدريس وفقاً لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي. ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف

المعياري في الجدول أعلاه وهو مقدار تشتت استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي الدراسات الإسلامية حول الثلاث اختيارات (عالية، متوسطة، متدنية) لعبارات مقابلة واقع مناهج الإعاقة الفكرية للمرحلة المتوسطة أنها تنحصر بين (0.31، 0.83) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تضمين قيم التعددية الثقافية في المناهج يعزز التعايش السلمي بين الطلاب من خلفيات مختلفة) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (المواد التعليمية المتوفرة كافية لتدريس قيم التعددية الثقافية بشكل فعال) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة المقابلة من معلمي الدراسات الإسلامية.

وللإجابة على السؤال الثاني ولمعرفة التحديات التي تواجه المعلمين عند تدريس قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي ضمن مناهج الدراسات الإسلامية؛ تم حصر تكرارات التحديات التي تواجه المعلمين عند تدريس مواضيع تتعلق بقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة المقابلة من معلمي الدراسات الإسلامية، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (6): يبين التحديات التي تواجه المعلمين عند تدريس قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي ضمن مناهج الدراسات الإسلامية

م	التحديات	التكرار	النسبة المئوية
1	الاختلاف وتباين الثقافات، والعادات المجتمعية، والقيمية، والأخلاقية.	10	50.0
2	الجهل بالتعاليم الشرعية في قبول قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي مع المجتمعات الأخرى.	9	45.0
3	التعصب وعدم تقبل فكرة التعددية الثقافية والتعايش السلمي وقبول الرأي والرأي الاخر.	6	30.0
4	ضعف محتوى المناهج الدراسية في تضمين معاني التعددية الثقافية والتعايش السلمي.	6	30.0

يتضح من الجدول رقم (6) أن من أهم التحديات التي تواجه المعلمين عند تدريس مواضيع تتعلق بقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي من وجهة نظر أفراد المقابلة ومرتبة تنازليًا حسب النسبة المئوية لتكرار كل منها، ما يأتي:

- الاختلاف وتباين الثقافات، والعادات المجتمعية، والقيمية، والأخلاقية، بنسبة مئوية (50.0%)
- الجهل بالتعاليم الشرعية في قبول قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي مع المجتمعات الأخرى، بنسبة مئوية (45.0%).
- التعصب وعدم تقبل فكرة التعددية الثقافية والتعايش السلمي وقبول الرأي والرأي الآخر، بنسبة مئوية (30.0%).
- ضعف محتوى المناهج الدراسية في تضمين معاني وقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي، بنسبة مئوية (30.0%).

وهذه النتيجة جاءت موافقة لدراسة الجمالي (2020) ودراسة العبادي (2023)، ويُعزى ذلك إلى تباين الخلفيات الثقافية داخل المجتمع السعودي، مما يفرض على المعلمين جهودًا إضافية لتقريب وجهات النظر.

وللإجابة على السؤال الثالث ولمعرفة **المقترحات التي يقدمها المعلمون لتعزيز تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في مناهج الدراسات الإسلامية**؛ تم حصر تكرارات المقترحات لتحسين تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في المناهج الدراسية وذلك من وجهة نظر أفراد عينة المقابلة من معلمي الدراسات الإسلامية، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (7): يبين المقترحات التي يقدمها المعلمون لتعزيز تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في مناهج الدراسات الإسلامية

م	المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
1	تضمين محتوى المناهج الدراسية معاني وقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي.	16	80.0
2	نشر ثقافة التعايش بين أفراد المجتمع وتقبل الثقافات المختلفة واحترام الرأي والرأي الاخر.	5	25.0
3	توفير بيئة تعليمية واعلامية متقبلة لفكرة التعددية الثقافية والتعايش السلمي.	5	25.0
4	تدريب منسوبي المؤسسات التعليمية على تنمية مهارات التواصل مع الثقافات المختلفة.	5	25.0
5	إن تكون قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي مبنية على نصوص شرعية صحيحة وصريحة.	4	20.0

يتضح من الجدول رقم (7) أن من أهم المقترحات التي يقدمها المعلمون لتعزيز

تضمين قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي في مناهج الدراسات الإسلامية (تضمين محتوى المناهج الدراسية معاني وقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي) حيث يرى ذلك (80.0%) من أفراد عينة المقابلة، ثم يأتي بعد بعض المقترحات مثل:

- نشر ثقافة التعايش بين أفراد المجتمع وتقبل الثقافات المختلفة واحترام الرأي والرأي الآخر.
- توفير بيئة تعليمية وإعلامية متقبلة لفكرة التعددية الثقافية والتعايش السلمي.
- تدريب منسوبي المؤسسات التعليمية على تنمية مهارات التواصل مع الثقافات المختلفة.
- إن تكون قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي مبنية على نصوص شرعية صحيحة وصريحة.

خلاصة النتائج:

تصورات المعلمين حول مدى تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي:

أفراد عينة الدراسة من معلمي الدراسات الإسلامية يوافقون على إجمالي عبارات محور: تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام. جاءت موافقة أفراد العينة من معلمي الدراسات الإسلامية على أربع عبارات من محور تضمين مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي بدرجة (عالية)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- تضمين قيم التعددية الثقافية في المناهج يعزز التعايش السلمي بين الطلاب من خلفيات مختلفة.
- هناك حاجة لزيادة التركيز على قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي ضمن المناهج الدراسية.
- المناهج الدراسية الحالية تعزز من قيمة التعددية الثقافية والتعايش السلمي.

– أتتطلع إلى تدريس موضوعات تتعلق بقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي.

جاءت موافقة أفراد العينة من معلمي الدراسات الإسلامية على العبارة المواد التعليمية المتوفرة كافية لتدريس قيم التعددية الثقافية بشكل فعال) في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة (متوسطة).

التحديات التي تواجه المعلمين عند تدريس قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي ضمن مناهج الدراسات الإسلامية ومقترحاتهم حولها:

من أهم التحديات التي تواجه المعلمين عند تدريس مواضيع تتعلق بقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي من وجهة نظر أفراد المقابلة أظهرت نتائج المقابلات أنّ المعلمين يواجهون عدة تحديات عند تدريس قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي، من أبرزها اختلاف الثقافات والعادات والقيم الأخلاقية داخل المجتمع، مما يخلق صعوبة في تقبل هذه المفاهيم، إضافة إلى ضعف الوعي بالتعاليم الشرعية الصحيحة التي تحث على احترام الآخر، وما يصاحبه من مظاهر التعصب وعدم تقبل الرأي المخالف، فضلاً عن قصور المناهج الدراسية في تضمين مضامين واضحة حول قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي. وفي ضوء هذه التحديات، اقترح المعلمون جملة من الحلول كان في مقدمتها تطوير محتوى المناهج ليعكس بشكل مباشر قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي، وهو ما أكد أهميته معظم أفراد العينة، إلى جانب نشر ثقافة التعايش في المجتمع، وتوفير بيئة تعليمية وإعلامية أكثر انفتاحًا على التنوع، وتدريب المعلمين على مهارات التواصل مع الثقافات المختلفة، مع التأكيد على أن تكون هذه القيم مستندة إلى نصوص شرعية صحيحة وصريحة تعزز القبول المجتمعي وتدعم الممارسة التربوية.

التوصيات: في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثين يقدِّمان عدداً من التوصيات:

1- أهمية تدريب المعلمين على قيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي.

2- تضمين المناهج الدراسية لقيم التعددية الثقافية والتعايش السلمي.

المقترَحات:

تأسيساً على النتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء التوصيات السابقة، يقترح الباحثان القيام بالبحوث والدراسات المستقبليَّة التالية:

1- دراسة تحليلية لقضايا معاصرة في مقررات الدراسات الإسلامية.

2- دراسة مقارنة بين مناهج الدراسات الإسلامية في المملكة ودول إسلامية أخرى في معالجة القضايا المعاصرة.

المصادر والمراجع

باجابر، فاطمة. (2021). التعددية الثقافية العالمية في ضوء القيم الإسلامية للحوار الحضاري. *مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. 37*. (2). 356-404.

جاد، محمد. (2021). دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب. *مجلة العلوم التربوية. جامعة جنوب الوادي. 4*.(1). 329-385.

الجمالي، عبد العزيز. (2020). التعايش السلمي. *مجلة الجامعة الوطنية*. (15). 77 – 102.

الحسني، أحمد. (2014). التنوع الثقافي والتعايش السلمي رؤية إسلامية. *مجلة الآداب. جامعة بغداد*. (109). 537-562.

حميد، صدام. (2023). انعكاسات تدريس منهج التربية الإسلامية في ترسيخ مفهوم التعايش السلمي لطلبة المرحلة الإعدادية في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسية. *مجلة التراث. 13*. (2). 31-52.

الرشيدي، حسين. (2014). التربية القائمة على التعددية الثقافية ومضامينها كمدخل لتعزيز قم المواطنة والهوية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية. جامعة الكويت*. (21). 641-695.

سيد، إيمان. (2017). منهج الفلسفة في ضوء التعددية الثقافة لتنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية. 25. (3)*. 1-25.

الشاذلي، خديجة. (2020). التنوع الثقافي والية تعزيزه بالتعليم قبل الجامعي في العالم المعاصر. *مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف*. (2). 325-381.

العبادي، محمد. (29 / 11 / 2023). التعددية الثقافية التحديات والفرص. *صحيفة أشبيلية نيوز*. استرجع بتاريخ 7 / 6 / 2024م. https://eshbelia-news.com/?p=3194

عبد المحسن، مي. (2023). متطلبات إعداد معلم متعدد الثقافات في مصر. *مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة*. 121. (4). 1847-1874.

العساف، صالح بن حمد (2003م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.

العسقلاني، أحمد بن حجر. (2000). فتح الباري شرح صحيح البخاري. دار السلام للنشر والتوزيع

العسيلي، عبد الله (2012). *التعددية والتعايش الثقافي في ضوء الشريعة الإسلامية141-170.*

عليم، نرمين. (31/07/2023). المناهج الدراسية حصون للهوية الثقافية لدى الأجيال الناشئة. *صحيفة Meo*. استرجع بتاريخ 7 / 6 / 2024م. https://n9.cl/mgxsaq

العنزي، نهلى. (12 / 7 / 2023). دور المؤسسة التعليمية في دعم التعليم متعدد الثقافات. *صحيفة المدينة*. استرجع بتاريخ 7 / 6 / 2024م. https://n9.cl/6sesg

العنزي، نورة. والشرع، إبراهيم. (2021). دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظرهم. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات. 24. (1). 146-162.*

الغنيمي، غادة. (2022). التعددية الثقافية وقبول الآخر وأثرها في تحقيق السلام العالمي. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية. الإسكندرية.2*(38). 63-114.

لطيفة، بن مهرة. (2022). النقاش في ظل التعددية. *مجلة أنثروبولوجيا. 8.* (1). 344-360.

المطوع، فرح. والمري، عفراء. (2019). التنوع الثقافي بين طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر معلماتهن. *مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. 3.* (43). 15-50.

ملتقى أسبار. (16 / 6 / 2023). *أثر التنوع الثقافي على التنمية المجتمعية وتكامل الثقافات*. استرجع بتاريخ 7 / 6 / 2024م. https://n9.cl/12p39

المناعي، شمسان. (22 / 8/ 2023). نحو مقرر «للمواطنة العالمية» في مناهج التعليم. *صحيفة الوطن*. استرجع بتاريخ 7 / 6 / 2024م. https://n9.cl/ad9aus

المنتشري، أحمد. (2021). مفاهيم التعددية الثقافية اللازمة تضمينها في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية. كلية التربية.* جامعة الوادي الجديد. (36). 77-97.

مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة. (7-9/ 12/ 2023). *القيم العابرة للثقافات والتحديات الأخلاقية في العصر التواصلي*. مكتبة الملك فهد. استرجع بتاريخ 7 / 6 / 2024م. https://engage.moc.gov.sa/philosophy_conference/

الوادعي، مسفر. (2020). دور أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة التعايش السلمي لدى طلبة التخصصات الشرعية بجامعة الملك خالد من خلال المقررات. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية* (6). 419 – 451.